في تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٦٧٢، كي لا يؤثر عدم تنفيذه، بشكل سلبي، في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية. واشار الى «اننا نريد ان ينفّذ القرار كلّياً، ونحن جزء منه، وهو يمثّل الخطوة الصحيحة» (**نيويورك تايمز**، ١٩/١٠/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٠/١٩

• استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس، رئيس حزب جاناتا عضو البرلمان الهندي، د. سوبرامانيا سوامي، الذي نقل اليه مشاعر الدعم والتقدير اللذين تكنّهما القيادة الهندية لشخص، ودور، الرئيس عرفات. وقد شرح الرئيس عرفات لضيفه الاوضاع التي يعيش الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في ظلها، وما يتعرّض له من ممارسات على ايدي جيش الاحتلال الاسرائيلي (**وفا**، ١٩/١٠/١٩٩٠).

• انضمت المواطنة خديجة محمد مصطفى المغربي (٦٥ عاماً)، من مخيم عسكر القديم، قرب نابلس، الى قافلة شهداء الانتفاضة، فيما شهدت مناطق الضفة والقطاع صدامات واسعة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية اسفرت عن اصابة ٨٥ مواطناً بجروح، في حين اصيب مستوطن بجروح بعد رشق سيارته بالحجارة في طولكرم (**الدستور**، ٢٠/١٠/١٩٩٠).

• افادت مصادر صحفية في واشنطن ان رفض اسرائيل للقرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٦٧٢، بشأن ارسال لجنة دولية للاستقصاء في احداث القدس، استدعى من الادارة الاميركية مضاعفة جهودها للتأثير على اسرائيل، ودفعها الى القبول بالقرار (**نيويورك تايمز**، ٢٠ ـ ٢١/١٠/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٠/٢٠

• التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس، وزير الدولة للشؤون الخارجية النيجيرية، زكري ياو ابراهيم، المبعوث الخاص لرئيس نيجيريا، حيث تسلّم منه رسالة من الرئيس النيجيري تتعلق باحداث المنطقة والتطورات الاخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية، في اعقاب مجزرة الاقصى في القدس (**وفا**، ٢٠/١٠/١٩٩٠).

• ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية جريمة جديدة ضد اهالي مخيم ومدينة خان يونس، حين فتحت نيران اسلحتها على جموع غفيرة من الاهالي، في اثناء خروجهم من ستاد رياضي حيث اقيمت صلاة الجمعة. وشاركت طائرات مروحية وراجمات حجارة في تنفيذ الجريمة التي اسفرت عن اصابة اكثر من ٣٥٠ مواطناً بجروح، بينهم مدير شؤون اللاجئين في خان يونس، البريطاني جاك ماير (٣٣ عاماً)، ومساعده عبدالرؤوف عبدالرحمن عيسى (٤٦ عاماً). في السياق عينه، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات العدو في مناطق مختلفة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وأسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجروح (**الدستور**، ٢١/١٠/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٠/٢١

• نفى مصدر فلسطيني مسؤول، في تونس، ما اذاعه صوت اميركا، نقلاً عن السفير الاميركي في قطر. وقال المصدر ان رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، لم يزر قطر منذ اجتماع القمة العربية في بغداد. واعتبر المصدر ما نقله السفير الاميركي مجرد اكاذيب يقصد بها تشويه سمعة م.ت.ف. وقيادتها، و«محاولة رخيصة للايقاع بين الشعب الفلسطيني وقادته وبين اشقائهم العرب» (**وفا**، ٢١/١٠/١٩٩٠).

• قتل مواطن فلسطيني، في حي البقعة، جنوب القدس، ثلاثة اسرائيليين طعناً بسكين، انتقاماً لشهداء الأقصى الذين سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي في الثامن من الشهر الجاري. فقد طعن عمر ابو سرحان (١٩ عاماً)، وهو عامل بناء من العبيدية، مجنّدة اسرائيلية لدى خروجها من منزلها صباحاً، هاتفاً «الله اكبر». وبعد عشرة امتار طعن مستوطناً في كتفه ويديه، ثمّ توجه الى شارع آخر وقتل مستوطناً آخر، واشتبك مع شرطي اطلق النار عليه، فأصابه في قدمه، غير ان سرحان القى بنفسه على الشرطي وأخذ يطعنه حتى تمكّن من قتله بعد عراك. وقام عدد من المارّة بالسيطرة على سرحان واعتقلوه (**الدستور**، ٢٢/١٠/١٩٩٠). من جهة أخرى، امتنعت الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة عن التنديد بالعملية، فيما باركها الفلسطينيون في قطاع غزة، وقالوا انها جاءت انتقاماً لشهداء المسجد الاقصى (**هارتس**، ٢٢/١٠/١٩٩٠). من جانبه، اعلن نائب رئيس الاركان الاسرائيلية، اللواء ايهود براك، ان ما حدث هو «جريمة خطرة»، وطالب بمعاقبة منفذيها ومن يقف وراءهم (**دافار**، ٢٢/١٠/١٩٩٠).

• صرّحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية